

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[442] الآيات 22-25: لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ

مَذْمُومًا مَّخْذُومًا 22 وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّاَّ إِيَّاهُ
وَبِالْوَلَدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْدُلِ الْغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لِلَّهِ هُמًا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرِهُ هُمًا وَقُلْ لِلَّهِ هُمًا فَلَا
كَرِيهًا 23 وَآخُفِضْ لِلَّهِ هُمًا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْ هُمًا كَمَا رَبَّيَّنِي صَغِيرًا 24 رَبِّ يَكُومُ أَعْلَامُ بَيْمًا فِي زُفُوسِكُمْ
إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا 25 التفسير أحكام

إسلامية مهمة: الآيات التي نحنُ بصدد بحثها هي بداية لسلسلة من الأحكام الإسلامية
الأساسية، والتي تبدأ بالدعوة إلى التوحيد والإيمان؛ التوحيد الذي يعتبر الأساس والأصل
لكل النشاطات الإيمانية، والأعمال الحسنة والبنّاءة. والآيات عندما تنحو هذا المنحى فهي
بذلك تتصل مع مضمون البحث في الآيات السابقة، التي كانت تتحدث عن الناس السُّعداء الذين
أقاموا حياتهم على دعائم ثلاث هي: